

بلاغ صحفي

حماية الأطفال والشباب والأمهات الوحيدات : شراكة بين جمعية قرى الأطفال المسعفين المغرب و الاتحاد الأوروبي من أجل التعاون في مجال الحماية الاجتماعية بالمغرب.

بتاريخ 8 أبريل 2021 على الساعة الثالثة بعد الزوال ، تطلق جمعية قرى الأطفال المسعفين المغرب رسميا الانطلاقة لبادية تنفيذ مشروع "العمل من أجل تحسين الحماية الاجتماعية في المغرب" بتعاون مع الاتحاد الأوروبي.

ويهدف هذا المشروع الذي سيمتد على مدى سنتين، والذي يشارك في تمويله الاتحاد الأوروبي، إلى تمكين الأطفال والمراهقين الذين يعانون من غياب الدعم الأسري وكذا الأمهات الوحيدات من تحسين أوضاعهم الاجتماعية في أفضل الظروف الممكنة، على الرغم من الصعوبات.

إن النساء اللواتي يعشن في حالة الأمومة الوحيدة يعرفن عدم الاستقرار وكثيرا ما يرفضهن المجتمع المباشر، مما قد يدفعهن إلى التخلي عن أطفالهن، ومع ذلك تشعر معظمهن بالرغبة العميقة في أن تكون أمًا حنونة ومثالية.

وتتمثل أهداف هذا المشروع في التعويض عن هذا الجرح العاطفي بالنسبة للأطفال والمراهقين، وفي الوقت نفسه، من الضروري إعادة إنشاء رابطة اجتماعية وبالتالي إعادة بناء الثقة بالنسبة للأمهات الوحيدات اللواتي يجدن أنفسهن على هامش الأعراف الاجتماعية وفي حالة من الهشاشة الاقتصادية القصوى. وبهذا المعنى فإن الأمر يتعلق بوضع منهجيات للمواكبة المهنية لضمان الاطمئنان وزيادة القدرة على الصمود بالنسبة لهؤلاء الأطفال واليا فعين والنساء الذين يعيشون في أوضاع هشة.

وتتمحور هذه المقاربة المعتمدة على الانشغال التالي: فهم المسارات الصعبة ومشاريع الحياة لدى أولئك الأطفال والمراهقين والنساء الوحيدات لمرافقتهم نحو مستقبل أفضل ليكونوا مساهمين في بناء مجتمع يتسع للجميع.

لهذا، قامت جمعية قرى الأطفال المسعفين المغرب بلورة مشروع بدعم من الاتحاد الأوروبي من أجل: (1) تحسين خدماتها المقدمة في مؤسسات الحماية الاجتماعية التابعة لها، وكذلك في إطار برامجها البديلة لاحتضان الأطفال بدون دعم أبوي، وذلك بتعزيز عملية التتبع للاحتياجات النفسية والتعليمية والصحية لـ 550 طفلا الذين ترعاهم الجمعية . بالإضافة إلى تجربة وتحليل نظام إدماج الأطفال بـ 30 أسرة مستقبلة، بحيث يتعرعون في بيئة أقرب ما يمكن إلى أسرة طبيعية على أساس الرفاه والتعامل الجيد.

(2) اعتماد منهجية للجودة التي تعتمد أساسا على ما يسمى باسم "مشروع المؤسسة" . وستكون مؤسسات الرعاية الاجتماعية الستة التابعة لجمعية قرى الأطفال المسعفين المغرب والتي تحتضن الأطفال في وضعية إهمال من طرف الوالدين، وبعضهم في وضعية إعاقة، فضاء للتدريب على التعلم وجمع الممارسات الجيدة و نشر هذه المنهجية على نطاق أوسع من خلال وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة، وعلى مؤسسات الرعاية الاجتماعية الأخرى بالمملكة.

(3) الوقاية من ظاهرة التخلي عن الأطفال عن طريق إنشاء برنامجين إضافيين لتقوية الأسرة بمدينتي أكادير وسلا وهذا أحد التحديات التي يواجهها المشروع. والواقع أن هذه المناطق المكتظة بالسكان تتطلب استجابات فعالة وسريعة للأمهات

الأسر التي تقع ضحية للعنف والإقصاء الاجتماعي. ويقوم هذا النهج على إصلاح الروابط الأسرية الضعيفة وتعزيز الريادة النسائية. ويهدف البرنامج إلى دعم الأمهات الوحيدات في تعليم الأبوّة والأمومة التي تحترم حقوق الأطفال من حيث

الحصول على الرعاية الصحية أو التعليم. وفي الوقت نفسه، يتضمن البرنامج مواكبة هؤلاء النساء اللواتي يتكفلن بعائلاتهن من أجل مساعدتهن على إيجاد عمل يسمح لهنّ بالتخلص من الهشاشة الاقتصادية. ويستند هذا المشروع إلى مقاربة تعتمد على الحقوق وهو يندرج ضمن السياسة العمومية المندمجة للحماية الاجتماعية بالمغرب، التي انطلقت سنة 2015 ، والتي تشكل الاستجابة الوطنية لمكافحة جميع أشكال العنف والاستغلال للأطفال.

<http://www.sos-maroc.org>

نبذة مقتضبة عن جمعية قرى الأطفال المسعفين المغرب :

- جمعية معترف بها ذات منفعة عامة وتحظى بالرئاسة الشرفية لصاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء. تحتضن جمعية قرى الأطفال المسعفين المغرب 850 طفلا من خلال 3 برامج للتدخل:
- الحماية الطويلة الأمد للأطفال الذين فقدوا أسرهم، ب 6 مؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة للجمعية.
 - الوقاية من ظاهرة التخلي عن الأطفال ومصاحبة الأسر التي تعاني الهشاشة ضمن برنامج تقوية الأسر.
 - الإدماج الاجتماعي والمهني للشباب بمراكز استقبال الشباب.

https://eeas.europa.eu/delegations/morocco_fr

• الاتحاد الأوروبي :

hanane.elkhodri@sos-maroc.org

• التواصل بخصوص المشروع: السيدة الخدري حنان

salma.jerfaoui@sos-maroc.org

• التواصل الإعلامي: سلمى جرفاوي